الذي هو كافع لذنبه وخالف طرفه ومسرته وراحة نفسه
من تعب التدبير ومشقته ووكل النمر هذا احراسة بهيمته
ورعيته لتحفظها في مجالس حولها ووكل بكفايته في صون
شرابه من بحيرة وافق ... ضع لها اعداه من جهد الشراب
او خلا بين خلله على ... السكر والاضطراب وكيف يصلح ان
تعدل عن الولد النجيب الحسن بهذا النمل الغلي قد تم
العظم خطره ام كيف يطيب نفس الولد أن يرى اباه
مأزقا عند هذا النمل الى سواه ملتعرف ان الملك فكر الى
ما ذكرت لم تكن ما يظهر من الغبط بهذه الخطة راجحًا
الى عقده توافقه وسعيًا يطابقه ولا يحلو من ذلك بما
يهتك نقضه ويبرم منه ناسخ ينقضه فهم عليه لما اثر
لو شم الابصار وتكشف المشكلات فانه كان يقال الرياء اثر ان
يخدع الفطن الفاضي ولا يخفى على البصائر الناظرة وكان
يقال انما تسلط سلطان الريا على السمع والنظر اللذين
قد يكون الشهادة دون الغيب فاما العقل فلا تسلط
سلطان الريا عليه لان الاول لا خبرة كاشفة
يكشف من الغيب لا حضار منه اياه قال جلس و قد فطن

الذئب

٥٧

الذئب على بلادة به لزيارة القرد فقال له اخبرني كيف
كان ذلك فقال جلش ذكروا ان قردًا كان يسرح
في منظر ذات اسجار مثمرة وكان في تلك الغيطة
قردة وكان الذئب يراقب تلك القردة على
الشجر والنظر لاغصانها ويمكنها الله لكن احتيال
اطايب الثمر فحدثت نفسه بان يصيد قردًا منها فيكلفه
ان يجني له الثمر وصعد سحر والقا بنفسه منها والقرد
تنظر اليه وحمل بصوت وتخبط طويلا ثم مات
وفتح فاه واخفى انفسه فاجتمع القرده لرؤيته فقال
لها حازمها انه لا يبعد ان يكون هذا الذئب متصنعًا
مخادعًا وان الحزم ان نجتنبه ونحذر منه وان لم يكن من
الذي توامنه بد فهلم نجمع حطبًا ونديره حوله ونضرم فيه
النار فان كان متصنعًا افتضح وان كان ميتًا فلا
ضرر علينا في احراقه وانه كان يقال عدوك متى كر
وحكالله ... السارق والسافر والداير والنابب
وكان يقال لا تطا ارضًا وطيها عدوك لا ...
واحترابت ولا يعرنك حرزوجه بها وبعدك عنها قربها

أطايب

Copyright © King Saud University